

## احياء التراث بمحاكاة تصميم القميص الرجالي عبر العصور Heritage Revival by Simulating Men Shirt Designs Through Ages

أ.د/رشدي علي أحمد عيد

أستاذ بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

د/ هدي محمد سامي غازي

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

نسرين محمد اسماعيل خضر

قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

### كلمات دالة Keywords

الملابس التراثية  
Heritage clothing  
القميص  
T-shirts  
العصر الفرعوني  
Pharaonic era  
العصر القبطي  
Coptic era  
العصر الاسلامي  
Islamic era  
المحاكاة  
Simulation

### ملخص البحث Abstract:

دراسة تاريخ الأزياء مصدر وثائقي يعكس مظاهر الحياة لأي بلد من البلدان والتي توضح مدى التقدم الحضاري للشعوب ولاشك أن الحضارة في العصر الحديث لا تخرج في مظهرها عن كونها استمرارا وتطورا لمظاهر الحضارات السابقة وتتحدد مشكلة البحث في أن هناك العديد من القطع الملبسية المتواجدة بالمتاحف والتي تحكي فترات تاريخية هامة في حضارتنا عبر العصور المختلفة مهددة بالاندثار نتيجة للقدم فهي تحتاج للحفاظ عليها بما تحمله من سمات وخصائص من لون وخامة وزخارف وذلك بتنفيذ قطع ملبسية تحاكي الملابس التاريخية وتحمل نفس السمات من لون وخامة وزخارف للحفاظ علي الطابع التراثي للأزياء. أهداف البحث:- دراسة تصميم القميص عبر العصور التاريخية المختلفة. - تنفيذ تصميمات تحاكي تصميم القميص في العصر الفرعوني والقبطي والاسلامي. - احياء التراث الحضاري للملابس التاريخية بالمتاحف ليتمكن بيعها للسائح كهدايا تذكارية. ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد (11) تصميمات مقترحة من ثلاث عصور مصرية مختلفة (العصر الفرعوني - العصر القبطي - العصر الاسلامي) تحاكي تصميم القميص في تلك العصور بكل ماتحويه من التراث المصري الاصيل بما يحافظ علي التراث ، وعرضها علي عدد من المحكمين في مجال التخصص لقياس مدى نجاحها في الحفاظ علي التراث من خلال بطاقة استبيان تشتمل علي محورين علاقة المحاكاة بالتصميم وعلاقة المحاكاة بالتراث ، وتم التوصل للنتائج التالية : التصميمات المنفذة تحقق المحاكاة في التصميم - التصميمات المنفذة تحقق الحفاظ علي التراث - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصميمات القميص تبعا لاختلاف العصور - تفوق التصميمات المستلهمة من العصر القبطي يليها التصميمات المقترحة من العصر الاسلامي يليها التصميمات المقترحة من العصر الفرعوني . ويوصي البحث بتنفيذ قطع ملبسية ونسجية تحاكي تلك الموجودة بالمتاحف المختلفة للحفاظ عليها من الاندثار - الاستفادة من الملابس المنفذة بأسلوب المحاكاة للملابس التراثية كمرجع للفنون المسرحية والسينمائية في الأعمال التاريخية

Paper received 16<sup>th</sup> of July 2015, accepted 20<sup>th</sup> of September 2015 published 1<sup>st</sup> of October 2015

٢- تنفيذ تصميمات تحاكي تصميم القميص في العصر الفرعوني والقبطي والاسلامي.  
٣- احياء التراث الحضاري للملابس التاريخية بالمتاحف ليتمكن بيعها للسائح كهدايا تذكارية.

### حدود البحث Delimitations

تم دراسة القميص الرجالي في كل من العصر (الفرعوني - والقبطي - و الاسلامي) وتنفيذ قطع ملبسية تحاكي تصميم القميص الرجالي في تلك العصور.

### تساؤلات البحث: Study Queries

١- هل التصميمات المنفذة تحقق المحاكاة في التصميم؟  
٢- هل التصميمات المنفذة تحقق الحفاظ علي التراث؟  
٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصميمات القميص تبعا لاختلاف العصور؟

### الدراسات السابقة Literature Review:

### تصميم الأزياء Fashion design :

يعتبر فن تصميم الأزياء من الفنون التطبيقية التي تعتمد علي الأساليب الفنية و العلمية معاً دون الفصل بينهم فهي ليست مجرد مهارة ولكنها تجمع بين الجمال و النفع.  
يعرف تصميم الأزياء بأنه ذلك الكيان المبتكر و المتجدد في

### المقدمة Introduction:

تعتبر دراسة تاريخ الأزياء مصدرا وثائقي يعكس مظاهر الحياة لأي بلد من البلدان وتكمن أهميته في أنها عنصرا من عناصر الحضارة الإنسانية التي توضح مدى التقدم الحضاري للشعوب وتدل علي مدى رقي الأمة علي مستوي الدولة الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفني كما انها تعطي الباحثين الأبعاد الثقافية والحضارية ولذلك تظهر الحاجة إلي دراسة تلك الأزياء بكل مالها من خصائص وسمات وتحليل محتواها الفني من نسيج ولون وزخرفة وتطريز ومكملات للزينة والحلي (نصر - ٢٠٠١) ولاشك أن الحضارة في العصر الحديث لا تخرج في مظهرها عن كونها استمرارا وتطورا لمظاهر الحضارات السابقة وتعتبر أي قطعة ملبسية موجودة بالعصر الحديث تطور للأزياء بالماضي ومن هنا تتضح مشكلة البحث في أن هناك العديد من القطع الملبسية المتواجدة بالمتاحف والتي تحكي فترات تاريخية هامة في حضارتنا عبر العصور المختلفة مهددة بالاندثار نتيجة للقدم فهي تحتاج للحفاظ عليها بما تحمله من سمات وخصائص من لون وخامة وزخارف وذلك بتنفيذ قطع ملبسية تحاكي الملابس التاريخية وتحمل نفس السمات من لون وخامة وزخارف للحفاظ علي الطابع التراثي للأزياء.

### أهداف البحث Objectives:

١- دراسة تصميم القميص عبر العصور التاريخية المختلفة.

وزخرفتها التي ينفرد بها التراث ، الدراسة التاريخية للأزياء تعد وثيقة تعارف للأنماط التاريخية الملبسية كما أنها تعكس مظاهر الحياة لدي الشعوب وتلقي الضوء علي الأبعاد الثقافية والحضارية لمجتمع ما.(هبة يس - ٢٠٠٦)

### القَميص عبر العصور

تعددت التعريفات التي تتناول معنى القميص فيعرف في معجم لالمالجامع علي أنه لباس داخلي يغطي الجذ وتغطيه ثياب خارجية والجمع إمصة ومُصان

(<http://www.almaany.com>)

ويعرف قديما انه رداء بفتحة الرقبة المستديرة وبدون ياقة قد يكون مغلق من الأمام أو مفتوح أو ذو عراوي وأزرار ويعتبر من أجزاء الملابس الداخلية ويصل طوله الي منتصف الساقين كما أن له كمان واسعان يسدلان حتي المعصم ويصنع من قماش الكتان أو القطن أو الحرير كما يختلف طول القميص وكذلك الكم واتساعه من منطقة الي أخرى.

### القَميص في العصر الفرعوني:

عرف القميص في العصر الفرعوني وعرف علي انه ثوب بسيط ذو كمين قصيرين جدا تفصل جزءا واحدا مع الثوب وله فتحة مستديرة من الأمام لدخول الرأس.(تحية كامل - ٢٠٠٣)

استعمل الرجال في عصر الفترة الأولى للأسرات في أحوال نادرة ملابس طويلة تشبه القميص وتصل الي قرب القدمين وغالبا ما يظهر بها الموتى ممثلين امام موائد القرايين ويبدو أن هذا الزي كان يستعمله المسنون

اما في الدولة المتوسعة فقد استخدم الرجال ايضا القميص الطويل او الجلباب بأكمام أو بدون أكمام ويصل طول الجلباب للعينين وكانوا يستخدمون معه حزام عريض نوعا ويربط فوق الأرداف ، كما استخدم القميص الطويل وارندي فوقه نقبة بليسه طبقات فوق بعضها.(علية عابدين - ٢٠٠١)

اما في الدولة الحديثة تغيرت أزياء الرجال وأصبح من المعتاد تغطية الجزء العلوي من الجسم بقميص أو جلباب أو تونيك إما بأكمام أو بدون ويصنع من الأقمشة الشفافة واختلف من حيث الطول والاتساع ، كما كان يتميز بكثرة الكسرات ويزين بالنسيج التابستري وأحيانا بالتطريز .

تأثرت الأزياء المصرية القديمة بعدة عوامل أهمها المناخ فقد كان لجو مصر الحار تأثيره علي نوعيات الأقمشة التي استخدمت في عمل الملابس فقد كانت ملابسهم من الأقمشة الخفيفة التي تتفق وهذا الجو ، وقد تفنن المصري القديم في صناعة الأقمشة الكتانية من دقيقة الي سميكة واستعملوا الأقمشة الشفافة وظلت المنسوجات الكتانية هي المنسوجات الرئيسية لكل فئات الشعب وكانت تستخدم بلونها الطبيعي أو مصبوغة او بزخارف ملونة أو مطرزة بشغل الابرة.

### الزخارف المصرية القديمة:

استنبط الفنان المصري القديم وحداته الزخرفية من الطبيعة التي عاش فيها وتأثر بها وانقسمت الزخارف المصرية القديمة إلي:

زخارف طبيعية وتنقسم الي:

زخارف نباتية فاستخدم زهرة اللوتس والبردي والبشنيين والاقحوان وسعف النخيل وزهرة الليلي.

زخارف طبيعية حيوانية: ومنها العقاب والنسر والأفعى والبقرة والغزلان والحشرات وأهمها الجعران والطيور والأحياء المائية الزخارف الهندسية منها النقطة والخط والدوائر والرباعيات والمضلعات.

الزخارف الكتابية فقد استخدمت الكتابة الهيروغليفية ثم تطور منها نوعين من الخط هما الهيرواطيقي والخط الديموطيقي واستخدمت

خطوطه ومساحته اللونية وخاماته المتنوعة ، و التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلي تصميم مستحدث و معاش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة .(كفاية سليمان- ١٩٩٣)

### مصادر التصميم :-

الأزياء التاريخية :- وتعتبر الأزياء التاريخية مصدر ثري لإلهام مصممي الأزياء فكثيراً ما يستوحي المصممون العالميون الشكل الخارجي لتصميماتهم والخطوط الداخلية للزي من تصميمات نفذت علي مر العصور ، لذا فإن الزي التاريخي يمثل كنزا كمصدر للإلهام لدى مصممي الأزياء المعاصرين ويمثل الأصالة التي يرجع إليها فنان لينهل منها ويسير علي نهجها وهذا من خلال المراجع المختلفة من الكتب التاريخية والمتاحف.

الأزياء الشعبية : إستوحي المصممون كثيرا من تصميماتهم من الفنون الشعبية ومنها الملابس سواء كان للبلد الذي يعيش فيه المصمم أو لغيرها من البلاد وتهتم كثير من البلاد بتصوير الأزياء الشعبية والاحتفاظ بها كمرجع للمصممين.

فن المعمار : ويستوحي المصممون خطوطهم من فن المعمار الحديث كمناطحات السحاب ، كذلك من شكل الأسقف علي شكل المروحة، وماذن المساجد والأعمدة والطرفات التي علي شكل نجمة .

الطبيعية :- ويعتبر هذا المصدر زاخراً بالعناصر فيكفي أن ينظر المصمم فينتقي من مظاهر الطبيعة ما يلهمه ويستوحي منه تصميماته المميزة.

المدارس الفنية :- من المصادر الفنية الخصبه للمصمم في العصر الحديث التأثير بالمدارس الفنية الحديثة مثل التكعبية والسيربيالية والتجريبية لما فيها من ارتباط قوى بمجال تصميم الأزياء من تراث فكري وفي يتناسب وطبيعة العمل في مجال تصميم الأزياء . المصادر العلمية :- وتشمل كل ما يتعلق بالإبتكارات الحديثة في الأقمشة والتطورات الحديثة في الآلات الخاصة بصناعة الملبس مثل ظهور الماكينات التي تقوم بتركيب الخرز واللؤلؤ، والتي تساعد المصمم علي إبتكار التصميمات المختلفة.(نجاه باوزير- ١٩٩٨)(مصطفى حسين - ١٩٩٣)

### الملابس التراثية:

التراث هو حصيلة ضخمة من التجارب والممارسات بأشكالها المختلفة التي تهتم بالحياة الفكرية والبدنية والدينية فهو عميق الجذور في الأمم حيث يمثل فكرها وعقلها وتشخيصها بل هو الذي يخبر أمة عن غيرها من الأمم أي أنه ذات الأمة ، وهو حصيلة مانتجه الإنسان منذ أن استطاع أن يخطط في الكهف حتي وقتنا هذا (شهربان عبد الغفار - ٢٠٠٦)

التراث هو كل ما خلقته (رثته) لنا الأجيال السالفة (السابقة) في مختلف الميادين المادية والفكرية والمعنوية وهي ما يسمى بالثقافة المادية والثقافة الغير مادية.

تراثنا هو وجودنا ولا توجد أمة تزعم أنها أمة ذات حضور انساني متميز دون أن يكون لها تراثها الخالد والفاعل والمتميز في التاريخ وإنه لمن الظلم لحاضر أمتنا ومستقبلنا لأجيالنا الجديدة أن نتعامل بمثل هذا العبث مع تراثنا الكبير الذي يمثل الوجود الانساني العالمي المستنير والفاعل علي مر التاريخ.(مصطفى حسين - ١٩٩٣)

وتعرف الملابس التراثية علي أنها هي الملابس القديمة المستعملة في العصور السابقة ويمكن أن يطلق عليها علم التراث الخاص بالملابس ويكون لكل من هذه الملابس المميزات والفروقات بين المناطق من حيث طبيعة الملابس وتطريزها، ويمكن أن يطلق عليها أنها التاريخ العريق الخاص بالملابس حيث يمكن منها تدوين وتوثيق المعلومات الخاصة بها من حيث تصميمها وتنفيذها

امتازت الزخارف في المنسوجات القبطية بالطابع الديني كما استخدمت الزخارف الهندسية في التطريز، ونفذت هذه الزخارف بغرز متنوعة منها السلسلة والفرع والبطانية كما ظهرت غرزة الصليب وغرزة الحشو البسيط واستخدمت ألوان طبيعية كالأرجواني كما استخدم الأحمر والبفسجي والأصفر والأخضر والرمادي الفاتح.

### القميص في العصر الإسلامي

عرف عن العرب في زمن الرسول (ص) والخلفاء الراشدين أنهم قد انصرفوا عن الاهتمام بمظاهر الحياة ولزموا جانب التقشف والبساطة فقد كان يرتدي الرسول (ص) في بادئ الأمر قميصا من القطن الأبيض وكانت تصل الأكمام إلي المعصمين وتميزت قمصان هذا العصر بأنها تصل الي منتصف الساقين كما تميزت بطول الأكمام ومشقوق عند الرقبة (ثريا نصر - ٢٠٠١).

وكان القميص من ملابس الرجال والنساء علي حد سواء في العصر العباسي وكان من القطع الملبسية الهامة في ملابس الرجال وعرف بالغلائل الدخانية والغلالة هي نوع من القمصان الداخلية والتي ترتدي تحت الثوب الحريري ، اما خلال العصر الفاطمي فكانت العناية بالنسيج فائقة فقد كانت هناك أنواع من الأقمشة الغالية المشغولة بالحرير لا تنسج الي للخليفة نفسه وارتدي القميص فوق السروال وذكر أن له كمان واسعان يهبطان الي المعصم ويتدلي القميص الي منتصف الساقين وفي بعض الأحيان كان مفتوحا من الأمام حتي سرة البطن وكان يلتصق بالجسم وكثير من الأحيان يزخرف بكتابة شعرية.(علية عابدين - ٢٠٠٠) وكان يعمل في مصر من التليل أو الكتان أو القطن أو الشاش أو الحرير أو من الحرير والقطن المخلوطين.

اما في العصر المملوكي فكان من ملابس الرجال الهامة وكان يطلق عليه ملابس البدن الداخلي او التخفاني ويعتبر من خلع التشريف في العصر المملوكي ويمتاز بكمين واسعين يصلان الي المعصم ويصل القميص الي منتصف الساق وظهر نوع منه قصير الي مافوق الركبة متوسط الاتساع له فتحة رقبة مستديرة واسعة نوعا وأكمام طويلة ضيقة عند الرسغ ، وامتازت قمصان الجند بأنها محبوكة وكانوا يلبسون القمصان المحبوكة علي أجسامهم الي ماتحت الركبة وكان يصنع من التليل أو الكتان أو القطن أو الحرير. أما في العصر العثماني فكانت الطبقة العليا والوسطي ترتدي القميص بأكمام عريضة تصل إلي المعصم ويصنع من الكتان أو القطن أو الصوف أو الحرير أو من الحرير والقطن المخلوطين علي هيئة خطوط بألوان مختلفة أغلبها الأبيض أما قميص عامة الشعب كان طويل ، ويكون القميص مفتوح من عند الرقبة الي الوسط وللقميص أكمام طويلة وواسعة (ثريا نصر - ٢٠٠١).

### التطريز في العصر الإسلامي

يعد فن التطريز في العصر الإسلامي امتدادا وتطور للعصور السابقة واقتصر التطريز علي الشرائط الكتابية المطرزة التي عرفت باسم (الطران) وهو عبارة عن شريط رفيع يطرز عليه عبارات أو جمل باللغة العربية بغرض تسجيل البيانات الرسمية الخاصة بالطراز المتبع في ذلك الوقت وكان يتضمن اسم الخليفة أو الأمير واسم الصانع أو المدينة أو تاريخ الصنع وأحيانا يتضمن عبارات الدعاء وكان التقليد يحتم أن يكون التطريز في وضع أفقي علي الأكمام ويرجع ذلك لكون العبارات مكتوبة باللغة العربية مما يسهل قراءتها كما كانت تطرز الكتابات علي النسيج مباشرة بغرزة الحشو(نهال السعداوي - ٢٠٠٥)

كانت معظم الكتابات تطرز بخيوط الحرير الملون ومن أجل الأمثلة التاريخية لأعمال التطريز علي مر العصور الإسلامية ملابس السلاطين والحكام والنبلاء حيث اهتم الخياطين في إنتاج ازياهم وتطريزها وأضافوا اليها ثراء وقيمة عالية تعكس مدي

في الكتابة الهيروغليفية الكثير من الصور التجريدية والواقعية في البيئة ورموز المعبودات وبعض صور الحياة اليومية. الزخارف الأدمية: كانت تمثل طبقتين الأولى وهي طبقة الملوك والثانية هم أفراد الشعب وكانت الأشخاص ترسم من الجنب الزخارف الرمزية من أمثلة هذه الرموز صور الآلهة والتمائم.

### الألوان المصرية القديمة

استخدم المصري القديم الألوان الطبيعية المستخرجة من الأتربة ومساحيق الأحجار والصخور الملونة كما كان يستخدم الألوان المبهجة ويتبع اسلوب التبادل اللوني مثل التبادل بين الأزرق والأخضر أو الأزرق والأسود أو الأحمر والأصفر.

### التطريز في العصر الفرعوني:

كان للتطريز حظ وافر من الاهتمام لدي الفنان المصري القديم فقد تعددت الغرز وتنوعت التصميمات الزخرفية ونفذت باتقان وبالمهارة المصري عدد من المنسوجات بها زخارف مطرزة غاية في الابداع من أهم هذه القطع قميص توت عنخ آمون به زخارف من خيوط نحاسية ملونة، وهذه الزخارف بعضها منسوج بطريقة القباطي والأخري مطرزة بغرز متعددة كالسلسلة والفرع كما استخدموا غرزة الروكوكو والحشو ووصل اهتمام الفنان المصري القديم بالتطريز لحد استعماله في أكفان الموتى واستخدم الخرز والحليات المعدنية في التطريز بجانب استخدام الخيوط في تجميل الملابس.(تحية كامل - ٢٠٠٣)

### القميص في العصر القبطي

كان لظهور الديانة المسيحية أثرا واضحا علي الأزياء القبطية فقد اتسمت بالاحتشام الواضح وهو التأثير الذي فرضته تعاليم الديانة المسيحية، وقد كان القميص (التونيك) من القطع الملبسية الرئيسية التي وجدت كاملة وبحالة جيدة من الأزياء القبطية . ويعرف أحيانا بالصدار وفتحة الرقبة اما مستديرة أو مربعة ويصل الي ما بعد الركبة بقليل ومفتوح من الجانبين الي الساق ويرتدون عليها حزاما عند الوسط ، وهذا الرداء عبارة عن قطعة مستطيلة من نسيج الكتان أو الصوف يصل طولها ضعف الطول المطلوب ثم تطوي نصفين وبذلك يتكون الجزء الأمامي والخلفي وفي وسطها المثني من أعلى تعمل حردة الرقبة أما الأكمام فهي بارزة من نفس قطعة النسيج ويثبت الجانبين بالخياطة ويثبت ايضا طول الكم من أسفل (علية عابدين - ٢٠٠٠).

القمصان كانت غنية بالزخارف ولها شيطان رأسيان من النسيج القباطي يمران فوق الأكتاف ويتدليان من الأمام والخلف لأسفل الركبة وفي الأرياء الفخمة كانت توضع بها تزيينات مربعة ودائرية علي الكتفين وقريبا من الذيل وفي بعض الأحيان كانت لها أسرطة أفقية ذات زوايا قائمة تقريبا من الذيل وعلي الذيل نفسه.

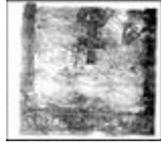
### التطريز في العصر القبطي:

زاد الاهتمام بفن التطريز في العصر القبطي واتشر استعماله وكانت له شخصية مستقلة فقد اتخذ لنفسه رسوما رمزية محورة لأشخاص والحيوانات والطيور سميت فيما بعد بالرسوم الكاريكاتورية ، ويحتوي العصر القبطي علي أمثلة كثيرة لفن التطريز بالنسيج المضاف لزخرفة ملابس القسس وأبسطة الرحمة وما إلي ذلك مما يزخر به المتحف القبطي من منسوجات وملابس ومثال ذلك القمصان القبطية المزخرفة من الأمام والخلف بأشرطة منسوجة أو مطرزة وهي التي تعرف في الفن القبطي باسم القميص الذي كان يزخرف بأشرطة مضافة تسمى أسرطة كلافي وبشريط ضيق حول الرقبة وجامات مربعة أو مستديرة علي الأكتاف وعند نهاية الثوب وهو المعروف الآن باسم التطريز بالنسيج المضاف واستخدمت الخيوط الصوفية والكتانية في التطريز.(علية عابدين - ٢٠٠١)

وهذه الزخارف بعضها منسوج بطريقة القباطي والآخر مطرز بغرز متعددة ويلاحظ أن الزخرفة تكون مع فتحة الرقبة علي شكل علامة عنخ وقوام الزخرفة زهرة اللوتس وأوراق نباتية محصورة في مربعات أو مستطيلات أو دوائر.  
غرز التطريز المستعملة: السلسلة والفرع والفلتريه (الفتحات الصغيرة الناتجة عن ثقب تحديثها الإبرة)  
الزخرفة المستخدمة منفذة بطريق الأبليلك نفذت علي قطعة منفصلة ثم أضيفت الي الثوب بعد ذلك.



التصميم رقم (١)



مصدر الاقتباس صورة رقم (١) لقميص الملك توت عنخ آمون

### التصميم رقم (٢)

قميص: الملك رمسيس الثالث

المكان: المتحف المصري

التاريخ: الأسرة (العشرين) الدولة الحديثة

الخامة: الكتان

التوصيف: قميص أبيض يعلوه قميص آخر قصير باللون الأحمر الطوبي ذي أكمام قصيرة بحيث بدت أكمام القميص الأبيض واضحة أسفلها وخرف نهاية الكم للقميص الأحمر بسوار أزرق للفصل بين القميص الأبيض والأحمر ويرتدي فوق القميص كولة ذات زخارف هندسية.



التصميم رقم (٢)



مصدر الاقتباس صورة رقم (٢) للوحة جدارية توضح الملك

رمسيس الثالث وهو يرتدي القميص

الترف والأبهة التي كانوا يعيشون فيها حيث أبدعوا وتفننوا في إظهار ذلك الثراء من خلال التطريز بالأحجار الكريمة المرصعة في أزيائهم ومكملاتها كما أكثروا من استخدام الخيوط المعدنية الذهبية والفضية.

واستمر التطريز بالنسيج المضاف كما كان مستخدم في العصر القبطي وزاد ازدهاره في العصر المملوكي في تطريز كسوة الكعبة الشريفة وكذلك ثياب الخليفة ، كما انتشر أسلوب التطريز بالسيرما في العصر العثماني فوصلت مطرزاتهم الي مستوي مرتفع من الدقة والاتقان .وانتشر التطريز في جميع الملابس والمفروشات وأصبح جزءا أساسيا من ملابس الأغنياء وعلية القوم.

### المحاكاة

كلمة محاكاة في اللغة من الفعل "يحاكي" والذي يعني محاولة نسخ الصفات والمظهر الخارجي والمميزات للنظام الحقيقي، كما تعرف علي إنها "أسلوب يمكن بواسطته تقليد أو محاكاة عمليات نظام واقعي خلال فترة زمنية " ، والميزة الرئيسية للمحاكاة بالنموذج هي القدرة على تقييم ومقارنة النتائج للحلول المختلفة لاختيار الأفضل منها، ويمكن تطوير نموذج المحاكاة الذي يعبر عن العملية الإنتاجية ومستواها، حيث يوفر النموذج إمكانية لتقدير مستوى تنفيذ الفعاليات.

وتعرف صياغة نماذج المحاكاة بأنها محاولة يتم من خلالها إيجاد صورة طبق الأصل مصغرة لنظام ما، دون محاولة الحصول على النظام الحقيقي، وذلك بتطوير نموذج يمثل النظام موضع الدراسة، ويظهر جميع التغيرات في الحالات الممكنة للنظام، ولنتمكن من إجراء العملية لأبد من توفر المعرفة والمعلومات الكافية عن مكونات النظام وخصائصه حتى نتمكن من الفهم والتنبؤ بسلوكة.(فؤاد عودة - ٢٠٠٦)

### دراسة تحليلية Analytical Study:

- تم اختيار (١١) تصميم تاريخي من العصور المصرية المختلفة ( ٣ تصميمات من العصر الفرعوني - ٣ تصميمات من العصر القبطي - ٥ تصميمات من العصر الاسلامي) لدراستها ووصفها وتحليلها.
- عمل (١١) تصميم يحاكي التصميمات التاريخية عبر العصور محل الدراسة ، من حيث خطوط الزي - والزخارف والألوان والخامات التي استخدمت في تنفيذ التصميمات التاريخية ، وعرضها علي محكمين في مجال التخصص (١٦ محكم ) لإبداء الرأي فيها ومدى نجاحها في تحقيق المحاكاة للحفاظ علي التراث من خلال بطاقة استبيان تشتمل علي محورين علاقة المحاكاة بالتصميم وعلاقة المحاكاة بالتراث.
- وسوف يتم اختيار الثلاثة تصميمات الحاصلة علي أعلى دالة احصائية من العصور التاريخية تحت الدراسة بناء علي آراء المحكمين وتنفيذها .
- تم تنفيذ التصميمات الحاصلة علي أعلى دالة احصائية بخامة الكتان (للعصر الفرعوني والاسلامي) وخامة الصوف للعصر القبطي وتم استخدام خيوط القطن في التطريز وتم التطريز بطريقة الأبليلك.

### التصميم رقم (١)

قميص: الملك توت عنخ آمون

المكان: المتحف المصري

السجل: ٥٦٩

التاريخ: الأسرة (الثامنة عشر) الدولة الحديثة

الخامة: الكتان

التوصيف: قميص واسع به جزء مزخرف بخيوط ملونة من الكتان



مصدر الاقتباس صورة رقم (٤) قميص من الكتان بالقرن الرابع الميلادي

### التصميم رقم (٥)

التاريخ: من القرن السادس الي الثامن الميلادي  
الخامة: الصوف  
اللون: الأحمر

التوصيف: القميص غني بالزخارف له شريطان رأسيان يمران فوق الأكتاف ملاصقة لحدرة الرقبة يتدليان من الأمام والخلف ويتضح به تزيينات دائرية علي الكتفين وقريبا من الذيل وهو منسوج قطعة واحدة وهو علي شكل حرف T ويوجد شريطان رأسيان ذات نقوش زخرفية علي الأكتاف



التصميم رقم (٥)



مصدر الاقتباس صورة رقم (٥) قميص من الصوف والزخارف المستخدمة

### التصميم رقم (٦)

التاريخ: القرن الحادي عشر  
قميص: الامبراطور البيزنطي نيكوفورس بونتياش  
الخامة: الحرير الذهبي  
اللون: البنفسجي

التوصيف: زي خارجي مشقوق من الأمام حتي الركبة تقريبا محلي بوحداث زخرفية فوق الركبة الجزء الأعلى من الأكتاف أما الكولة فقد تطورت علي شكل قلب وتنتهي بشريط الي الأكتاف ومطرزة وتنتهي بكولة ضيقة علي الرقبة.

### التصميم رقم (٣)

قميص: الملك رمسيس الثاني  
المكان: المتحف المصري  
التاريخ: الأسرة (التاسعة عشر) الدولة الحديثة  
الخامة: الكتان

التوصيف: قميص واسع طويل يضم علي هيئة مروحة أسفل الصدر مما يجعله يبدو وكان الكم (جابونيز) وهو عبارة عن قطعة مستطيلة عرضها من المرفق الي المرفق ويزخرف القميص بكولة ذات زخارف هندسية.



التصميم رقم (٣)

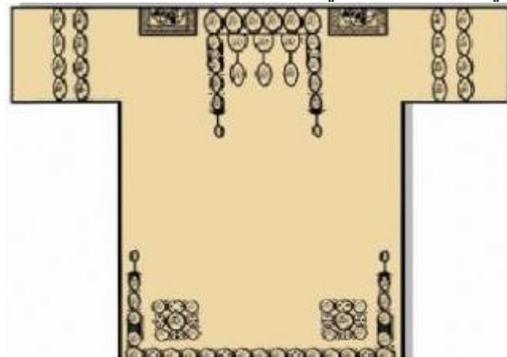


مصدر الاقتباس صورة رقم (٣) للملك رمسيس الثاني

### التصميم رقم (٤)

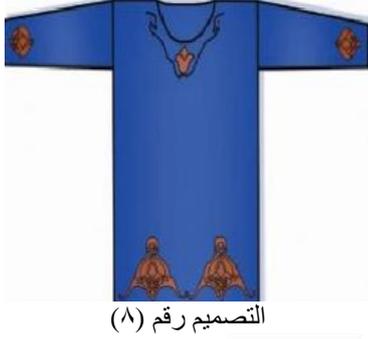
التاريخ: القرن الرابع الميلادي  
الخامة: الكتان  
اللون: البيج الفاتح

التوصيف: قطعة مستطيلة من النسيج له فتحة لإدخال الرأس وكانت تنسج كقطعة واحدة مزخرفة بأشرطة رأسية علي الأكتاف ويوجد به زخارف للرقبة ويتوي علي زخرفة ذات أشرطة أفقية ذات زوايا قائمة علي الذيل تحتوي علي جامات تأخذ الشكل الرباعي ويوجد أيضا علي الكتف جامات رباعية.



التصميم رقم (٤)

التوصيف: قميص قصير يصل إلي ما فوق الركبة متوسط الاتساع له فتحة رقبة مستديرة واسعة نوعا وأكمام طويلة ضيقة عند الرسغ



التصميم رقم (٨)



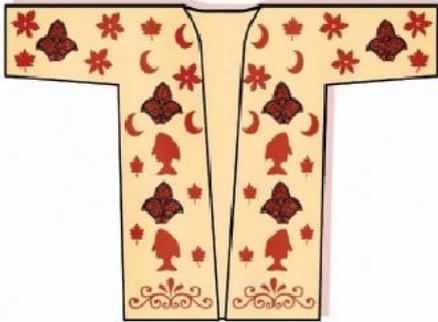
مصدر الاقتباس صورة رقم (٨) لقميص من القطن بالعصر المملوكي والزخارف المستخدمة

### التصميم رقم (٩)

التاريخ: العصر المملوكي

الخامة: الحرير

التوصيف: قميص مفتوح للنهاية مزخرف بجامات لوزية في اتجاه رأسي وتحف الجامات برسوم أوراق تتعاقب مع أشكال أهله أما الأرضية فمفتوحة بها زهور ومجموعات من أربع أسماك تغطي بالقشور وهي تسبح متجه لأعلي والجامات مقسمة إلي ثلاثة أجزاء الأول منقوش فيه لفظ سلطان أما الأهله المشار إليها فتحتوي لقب كامل ويحمل الجانب الأيمن بقايا عراوي لأزرار القميص.



التصميم رقم (٩)



مصدر الاقتباس صورة رقم (٩) لقميص من الحرير بالعصر المملوكي والزخارف المستخدمة

### التصميم رقم (١٠)

التاريخ: العصر العثماني النصف الأول من القرن السادس عشر

الخامة: القطن والكتان

قميص: السلطان سليمان القانوني

التوصيف: القميص مفتوح من الأمام يحوي زخارف قوامها شكلين مستطيلين يتوسطان كل جانب من جانبي صدر القميص وبكل شكل ثلاث معينات داخل كل منها كتابات ورسوم بأشكال بيضاوية وعناصر نباتية الغرض منه يستعمل كتعويذة من الحسد ويلبس علي



التصميم رقم (٦)



مصدر الاقتباس صورة رقم (٦) لقميص الامبراطور البيزنطي نيكوفورس بوتنياس

### التصميم رقم (٧)

التاريخ: العصر الفاطمي

الخامة: الكتان

التوصيف: قميص له كمان واسعان يهبطان إلي المعصم ويتدلي القميص الي منتصف الساقين ومفتوحا من الأمام حتي سرة البطن والقميص مزخرف علي الذيل والاكمام وعلي الفتحة الأمامية للقميص



التصميم رقم (٧)



مصدر الاقتباس صورة رقم (٧) لقميص من الكتان بالعصر الفاطمي والزخارف المستخدمة

### التصميم رقم (٨)

التاريخ: العصر المملوكي

الخامة: القطن



مصدر الاقتباس صورة رقم (١١) لقميص الأمير سليم بالعصر العثماني

وتضمنت بطاقة الاستبيان الخاصة بتقييم التصميمات محل الدراسة المحاور والبنود التالية:

#### المحور الأول: علاقة المحاكاة بالتصميم

- § نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في اللون الخاص بالعصر.
- § نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في شكل الزخارف.
- § نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في الخط العام للزي.
- § نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في في الشكل العام للقميص والمحاكاة التراثية.

#### المحور الثاني: علاقة المحاكاة بالتراث

- § التصميم حقق احياء التراث التاريخي.
- § التصميم عبر عن العصر المختار.
- § التصميم عبر عن الابداع في العصر المختار.
- § التصميم حقق الحفاظ علي تاريخ القميص عبر العصور التاريخية لمصر.
- § التصميم نجح في توضيح القيمة الجمالية للقميص داخل فترته الزمنية

### نتائج البحث ومناقشتها Results and discussion

الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي "هل التصميمات المنفذة تحقق المحاكاة في التصميم ؟" تم عمل تحليل احصائي لنتائج الاستبانة للرد علي هذا التساؤل واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (كا) للمفردات التي تضمنتها الاستبانة لكل من التصميمات محل الدراسة. ويتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح منطقة القبول فيما يتعلق بمحاكاة التصميم عند مستوي دلالة ( $\alpha > 0,05$ ) علي مستوي مفردات المحور في كل من التصميمات محل الدراسة وذلك علي مستوي جميع المفردات التي تضمنها هذا المحور.

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار (كا) للفرض الأول علاقة المحاكاة بالتصميم

م	المحور الأول علاقة المحاكاة بالتصميم	غير ملائم	ملائم لحد ما	ملائم	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كا المحسوبة
١	نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في اللون الخاص بالعصر.	عدد	٨	٥٤	١١٤	٢,٦٠٢	٩٦,٣١٨*
		نسبة	% ٤,٥	% ٣٠,٧	% ٦٤,٨	% ١٠٠	
٢	نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في شكل الزخارف.	عدد	١٢	٦٦	٩٨	٢,٤٨٩	٦٤,٤٠٩*
		نسبة	% ٦,٨	% ٣٧	% ٥٥,٧	% ١٠٠	
٣	نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في الخط العام للزي.	عدد	٨	٥٦	١١٢	٢,٥٩١	٩٢,٣٦٤*
		نسبة	% ٤,٥	% ٣١,٨	% ٦٣,٦	% ١٠٠	
٤	نجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في في الشكل العام للقميص والمحاكاة التراثية.	عدد	١٢	٥٣	١١١	٢,٥٦٣	٨٤,٣٥٢*
		نسبة	% ٦,٨	% ٣٠,١	% ٦٣,١	% ١٠٠	

الجلد مباشرة لكي يؤدي الغرض المرجو التطريز: مطرز بالخياطة الحريرية



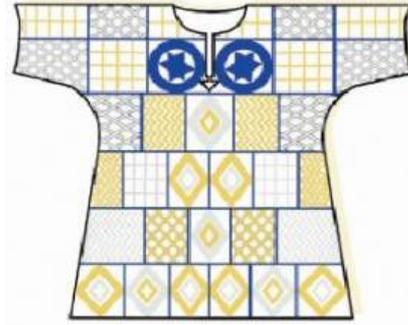
التصميم رقم (١٠)



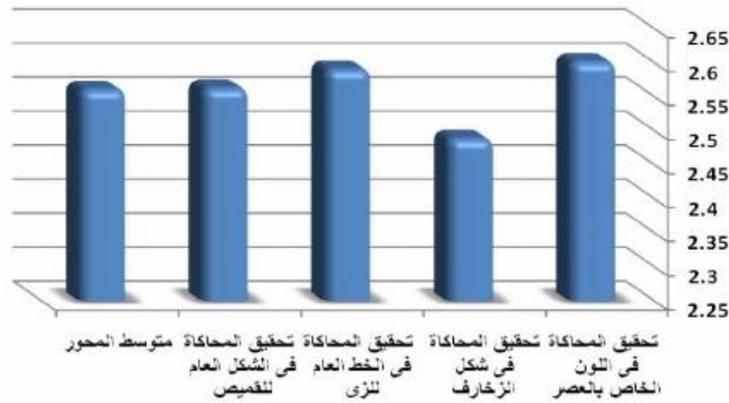
مصدر الاقتباس صورة رقم (١٠) لقميص السلطان سليمان القانوني والزخارف المستخدمة

#### التصميم رقم (١١)

التاريخ: العصر العثماني النصف الثاني من القرن السادس عشر  
الخامة: الكتان  
قميص: الأمير سليم  
التوصيف: القميص صنع للأمير سليم قبل توليه السلطنة وذلك كتعويضية أو تميمة لحفظه من الشر والمصائب حيث أنه يحوي أشكالاً هندسية داخلها كتابات وآيات قرآنية وأدعية دينية التطريز: مطرز بالخياطة الحريرية وخياطة ذهبية وفضية



التصميم رقم (١١)



شكل (١) يوضح متوسطات مفردات المحور الأول (علاقة المحاكاة بالتصميم)

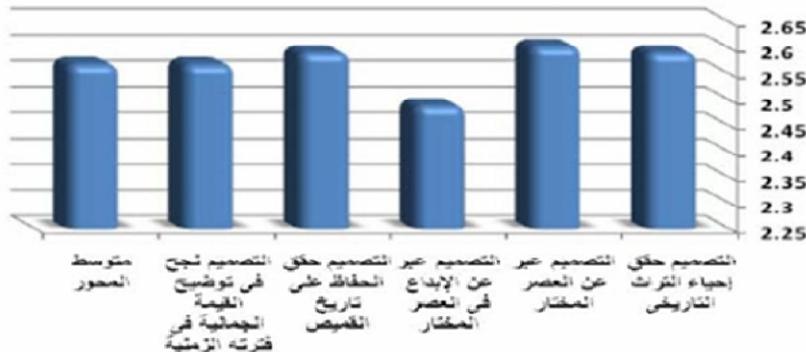
### الفرض الثاني :

وللتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي التساؤل التالي "هل التصميمات المنفذة تحقق الحفاظ علي التراث ؟ فنجد أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح منطقة القبول فيما يتعلق بعلاقة المحاكاة بالتراث عند مستوى دلالة ( $\alpha > 0,05$ ) علي مستوى مفردات المحور في كل من التصميمات محل الدراسة وذلك علي مستوى جميع المفردات التي تضمنها هذا المحور.

ويتضح من جدول (٢) وشكل (١) ارتفاع المتوسط الحسابي للمفردة الأولى المتعلقة "بنجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في اللون الخاص بالعصر" تليها المفردة الثالثة الخاصة "بنجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في الخط العام للزي" تليها المفردة الرابعة الخاصة " بنجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في الشكل العام للقميص والمحاكاة التراثية" واخيرا المفردة الثانية الخاصة "بنجاح التصميم في تحقيق المحاكاة في شكل الزخارف" ويرجع ذلك الي ان التحكم في لون الخامة والشكل العام للزي ايسر في عملية التصميم من محاكاة الزخارف

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) للفرض الثاني علاقة المحاكاة بالتراث

م	المحور الثاني علاقة المحاكاة بالتراث	غير ملائم	ملائم لحد ما	ملائم	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	
١	التصميم حقق احياء التراث التاريخي.	٧	٥٨	١١١	١٧٦	٠,٥٦٨	*٩٢,١٩٣	
		نسبة ٤%	٣٣%	٦٣,١%	١٠٠%	٢,٦٠٣	٠,٥٦٧	*٩٥,٩٤٢
٢	التصميم عبر عن العصر المختار.	٧	٥٦	١١٣	١٧٦			
		نسبة ٤%	٣١,٨%	٦٤,٢%	١٠٠%			
٣	التصميم عبر عن الابداع في العصر المختار.	١٤	٦٢	١٠٠	١٧٦	٢,٥٢٧	٠,٥٥١	*٩٣,٥٥٥٧
		نسبة ٨%	٣٥,٢%	٥٦,٨%	١٠٠%			
٤	التصميم حقق الحفاظ علي تاريخ القميص عبر العصور التاريخية لمصر.	٣	٦٦	١٠٧	١٧٦	٢,٥٦٨	٠,٥٥١	*٨٦,٦٠٢
		نسبة ١,٧%	٣٧,٥%	٦٠,٨%	١٠٠%			
٥	التصميم نجح في توضيح القيمة الجمالية للقميص داخل فترته الزمنية	٥	٦٦	١٠٦	١٧٦	٢,٥٦٨	٠,٥٥١	*٨٦,٦٠٢
		نسبة ٢,٨%	٣٧,٥%	٥٩,٧%	١٠٠%			



شكل (٢) يوضح متوسطات مفردات المحور الثاني (علاقة المحاكاة بالتراث)

في العصر المختار" قد حققت أقل متوسط حسابي. ويرجع ذلك أن الهدف الأساسي للبحث تحقق المحاكاة في التصميم وتمثيل التصميم في العصور المختارة وقد تحقق ذلك بالفعل من خلال التصميمات التي تم عملها وليس الابتكار في التصميم مما جعل المفردة الرابعة تحصل علي أقل متوسط حسابي.

ويتضح من الجدول (٣) وشكل (٢) أن المفردة الثانية " : التصميم عبر عن العصر المختار" حققت أعلى متوسط حسابي تليها كل من المفردتين الأولى " التصميم حقق احياء التراث التاريخي." والرابعة " التصميم حقق الحفاظ علي تاريخ القميص عبر العصور التاريخية لمصر" أما المفردة الثالثة " التصميم عبر عن الابداع

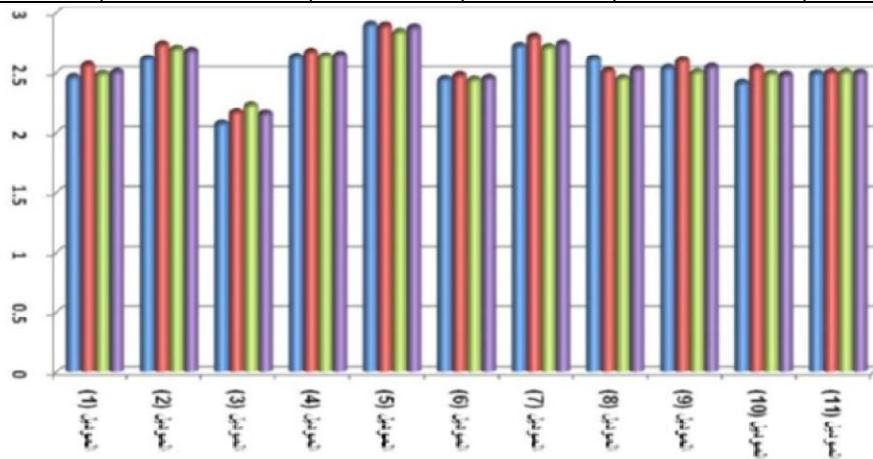
لاختلاف العصور؟ تم حساب مستوي القبول علي مستويات التصميم وتم استخراج المتوسطات الحسابية و معامل الجودة الكلي لكل تصميم .

### الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي التساؤل التالي " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصميمات القمصن تبعا

جدول (٤) يوضح متوسط درجات القبول للتصميمات المنفذة علي مستوي محاور بطاقة الاستبيان

العصر	الموديل	المحور الأول	المحور الثاني	المتوسط	معامل الجودة
العصر الفرعوني	الموديل ( ١ )	٢,٤٨٤	٢,٥١٢	٢,٤٩٨	% ٨٤,٢٧
	الموديل ( ٢ )	٢,٦٤١	٢,٧٢٥	٢,٦٨٣	% ٩٠,٣
	الموديل ( ٣ )	٢,٠٩٤	٢,٢٥	٢,١٧٢	% ٧٢,٥٧
العصر القبطي	الموديل ( ٤ )	٢,٦٥٦	٢,٦٦٢	٢,٦٥٩	% ٨٩,١
	الموديل ( ٥ )	٢,٩٢٢	٢,٨٦٢	٢,٨٩٢	% ٩٦,٦٣
	الموديل ( ٦ )	٢,٤٦٩	٢,٤٦٣	٢,٤٦٦	% ٨٢,٥٧
العصر الاسلامي	الموديل ( ٧ )	٢,٧٥	٢,٧٧١	٢,٧٦١	% ٩٢,٣٧
	الموديل ( ٨ )	٢,٦٤١	٢,٥٥١	٢,٥٩٦	% ٨٥,٠٣
	الموديل ( ٩ )	٢,٥٦٢	٢,٥٧١	٢,٥٦٧	% ٨٥,٠٧
	الموديل ( ١٠ )	٢,٤٣٨	٢,٥٠٤	٢,٤٧١	% ٨٣,٤٧
	الموديل ( ١١ )	٢,٥١٦	٢,٥٢٢	٢,٥١٩	% ٨٤,٠٧



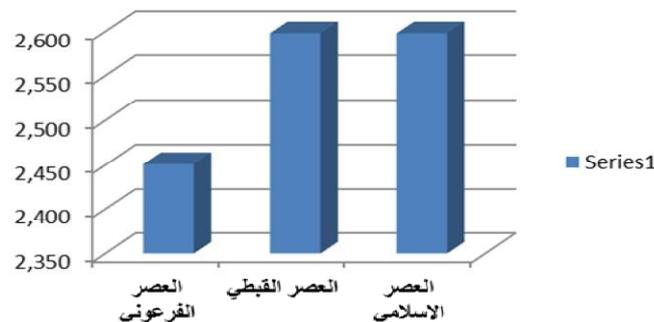
شكل (٣) يوضح متوسط درجات القبول للتصميمات المنفذة علي مستوي محاور بطاقة الاستبيان

التصميمات حصولا علي معامل جودة. بالنسبة لمستوي القبول علي مستوي العصور تم حساب المتوسطات الحسابية ومعامل الجودة للمحاور كما في جدول (٥)

ويوضح من جدول (٤) وشكل (٣) تفوق التصميم الخامس علي بقية التصميمات المقترحة علي مستوي محاور التقييم يليه التصميم السابع ثم التصميم الثاني أما التصميم الثالث فقد كان أقل

جدول (٥) يوضح أداء التصميمات علي مستوي المحاور تبعا لمتغير العصر

العصر الاسلامي		العصر القبطي		العصر الفرعوني		محاور الاستبيان
معامل الجودة	المتوسط الحسابي	معامل الجودة	المتوسط الحسابي	معامل الجودة	المتوسط الحسابي	
% ٨٦,٠٢	٢,٥٨١	% ٨٩,٤٣	٢,٦٨٣	% ٨٠,٢	٢,٤٠٦	علاقة المحاكاة بالتصميم
% ٨٥,١٧	٢,٦١٥	% ٨٨,٧٧	٢,٦٦٣	% ٨٣,٢	٢,٤٩٦	علاقة المحاكاة بالتراث
% ٨٥,٦	٢,٥٩٨	% ٨٩,١	٢,٦٧٣	% ٨١,٧	٢,٤٥١	المتوسط الحسابي



شكل (٤) يوضح أداء التصميمات علي مستوي المحاور تبعا لمتغير العصر

حققت محاور الاستبيان من محاكاة في التصميم ومحاكاة للتراث بشكل اكبر من كل من التصميمات المستوحاة من العصر الاسلامي والعصر الفرعوني .  
وقد تم تنفيذ التصميم التصميم الخامس و التصميم السابع و التصميم الثاني لحصولهم علي أعلى مستوى جودة علي مستوى التصميمات وكانت من العصر القبطي يليه الاسلامي يليه الفرعوني.

ويتضح من جدول (٥) وشكل (٤) تفوق التصميمات المستلهمة من العصر القبطي سواء علي المتوسط العام للمحاور او علي مستوى محاور الاستبيان حيث بلغ معامل الجودة للتصميمات المقترحة من العصر القبطي (٨٩,١%) يليها التصميمات المقترحة من العصر الاسلامي بمعامل جودة (٨٥,٦%) أما التصميمات المقترحة من العصر الفرعوني فقد حصلت علي أقل معامل جودة (٨١,٧%) ويرجع ذلك الي ان تصميمات المستوحاة من العصر القبطي



شكل (٥) يوضح التصميم المنفذ من العصر القبطي



شكل (٦) يوضح التصميم المنفذ من العصر الاسلامي



شكل (٧) يوضح التصميم المنفذ من العصر الفرعوني

### التوصيات Recommendations :

- حث الدارسين بالكليات و المعاهد المتخصصة علي تنفيذ ملابس تحاكي الملابس التراثية علي مر العصور في الجانب العملي للمقررات الخاصة بدراسة تاريخ الأزياء والنسيج للحفاظ علي التراث.
- الاستفادة من الملابس المنفذة بأسلوب المحاكاة للملابس التراثية كمرجع للفنون المسرحية والسنيماية في الأعمال التاريخية
- تنفيذ قطع ملبسية ونسجية تحاكي تلك الموجودة بالمتاحف المختلفة للحفاظ عليها من الاندثار.

### المراجع References:

- ١- ثريا نصر وزينب طاحون -تاريخ الأزياء - عالم الكتب - الطبعة الثالثة - ٢٠٠١م.
- ٢- كفاية سليمان و نجوى شكري - تصميم الأزياء والتشكيل علي المانيكان - دار الفكر العربي - ١٩٩٣.
- ٣- نجاة محمد باوزير - فن تصميم الأزياء - دار الفكر العربي -

### الخلاصة:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح منطقة القبول فيما يتعلق بمحاكاة التصميم مما يدل علي أن التصميمات المنفذة تحقق المحاكاة في التصميم.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح منطقة القبول فيما يتعلق بعلاقة المحاكاة بالتراث مما يدل علي أن التصميمات المنفذة تحقق الحفاظ علي التراث.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصميمات القميص تبعا لاختلاف العصور
- تفوق التصميم الخامس علي بقية التصميمات المقترحة علي مستوى محاور التقييم يليه التصميم السابع ثم التصميم الثاني أما التصميم الثالث فقد كان أقل التصميمات حصولا علي معامل جودة.
- تفوق التصميمات المستلهمة من العصر القبطي يليها التصميمات المقترحة من العصر الاسلامي أما التصميمات المقترحة من العصر الفرعوني فقد حصلت علي أقل معامل جودة.

- القاهرة ١٩٩٨.
- ٤- مصطفى محمد حسين وآخرون - تصميم طباعة المنسوجات اليدوية - عالم الكتب - الطبعة الأولى - ١٩٩٣.
- ٥- شهربان جابر عبد الغفار - ابتكار تصميمات لأقمشة وملابس السيدات المستلهمة من التراث الكويتي - مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث - جامعة حلوان - المجلد الثامن عشر - العدد الثالث، يوليو ٢٠٠٦.
- ٦- هبة أحمد يس - دراسة تطبيقية لطرز الأزياء في العصور الإسلامية - مجلة الاقتصاد المنزلي - المؤتمر العربي العاشر (٧-٨) أغسطس - ٢٠٠٦.
- ٧- تحية كامل حسين - الأزياء المصرية من الفراغة حتى عصر محمد علي - دار المعارف - ٢٠٠٣.
- ٨- علية أحمد عابدين - موسوعة تطور العالم عبر العصور - دار الفكر العربي - الطبعة الأولى - ٢٠٠١.
- ٩- علية أحمد عابدين - المدخل لدراسة الملابس والنسيج - دار الفكر العربي - الطبعة الأولى - ٢٠٠٠.
- ١٠- ثريا سيد نصر وزينات أحمد طاحون - تاريخ الأزياء - عالم الكتب - الطبعة الثالثة - ٢٠٠١.
- ١١- فؤاد محمد إبراهيم عودة - استخدام معدلات الإنتاجية في بناء خطط الإنتاج عن طريق المحاكاة دراسة تطبيقية تحليلية على قطاع النسيج والملابس في قطاع غزة - رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية بغزة - ٢٠٠٦م.